دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التربية واختيار موضة الأزياء: دراسة ميدانية
المصدر:	عالم التربية
الناشر:	المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية
المؤلف الرئيسي:	عطا، راضي إسماعيل محمد
المجلد/العدد:	س 10, ع 28
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	مايو
الصفحات:	232 - 271
رقم MD:	74715
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الاقتصاد المنزلي، كليات التربية النوعية، الفنون التطبيقية، تصميم الأزياء، الموضة، صناعة الملابس الجاهزة، المجتمع المصري، اتجاهات المستهلك، المستوى التعليمي، المستوى الثقافي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/74715

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

التربية واختيار موضة الأزياء

"دراسة ميدانية"

د. راضي إسماعيل عطا

مدرس أصول التربية بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ

التربية واختيار موضة الأزياء

" دراسة ميدانية"

د. راضي إسماعيل عطا(*)

مقدمه:

التربية لها دور كبير في اختيار موضة الأزياء فكل من عوامل التربية الاجتماعية، والتربية الثقافية، والتربية الدينية، والخلقية، والتربية النفسية لها تأثير كبير وفعال في اختيار مكونات الزى وفقا لاتجاهات الموضة العالمية من خلال نوعية التربية التي تعرض لها وتأثر بها الفرد.حيث تلعب التربية دورا كبيرا في اختيار الفتاة لزيها، فتبعا لنوع التربية التي تتعرض لها الفتاة يتحدد اختيارها للزى الذي يتناسب مع طبيعة الأفكار والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك التي تعايشها الفتاة وتشكل شخصيتها و تؤثر على اختيارها للزى. وإذا كانت التربية تختلف من مجتمع لآخر ومن عصر لآخر طبقا لظروف ذلك المجتمع وهذا العصر، وطبقا للقوي والعوامل المؤثرة في المجتمعات والعصور. فإن هذا الاختلاف يحتم علينا معرفة هذه القوي والعوامل حتى نستطيع أن نتنبأ لمدي تأثير التربية على اختيار الفتاة لزى بعينه دون آخر.

والموضة هي عملية استهلاكية تجارية من الدرجة الأولى والتي فيها تجمع بين المنتج للأزياء ومستهلكها الذي يختار مكونات زيه وفقا لثقافته ومعتقداته وظروفه الاجتماعية وإذا أردنا أن نفهم الموضة، كان علينا أولا وقبل كل شيء أن نتعرف بدقة على الحالة العامة للروح الاجتماعية والعادات الأخلاقية السائدة في البيئة التي نحن بإزائها.

ولقد لفت نظر الباحث اختلاف موضة الأزياء لدي طالبات الجامعة بكفر الشيخ مما دفعه للقيام بهذا البحث للتعرف على مدى تأثير نوع التربية التي تتعرض لها الفتاة على اختيار الموضة، وهل يمكن التنبؤ بنوع الموضة، إذا تعرفنا

(*) مدرس أصول التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ.

على نوع التربية؟

مشكلة البحث:

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأمثلة التالية:

١- ما أسباب اختلاف الفتيات في اختيار الأزياء التي يرونها مناسبة لهن؟

٢- هل يمكن التنبؤ بأنماط معينة من الزي تتفق مع ميول ورغبات الفتيات وبيئاتهن، ونوع التربية التي يتعرضن لها ؟

حدود البحث:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طالبات جامعة كفر الشيخ وقد تم اختيار العينة من ثلاث كليات: الآداب والتربية النوعية والمعهد العالي للخدمة العامة بكفر الشيخ. وكان من المبرر في اختيار هذه الكليات بالذات أنها تمثل من وجهة نظر البحث ثلاث اتجاهات متباينة في الالتزام بالقيم والتقاليد والعادات الخلقية والاجتماعية والثقافية.

أهداف البحث:

يمكن تحديد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

١ - التعرف على تأثير نوعية التربية على اختيار الطالبات لزى معين.

٢ - تقديم بعض التوجيهات والمقترحات التي تساعد الطالبات على اختيار زى يتفق عليه ورغبات وميول الطالبات ومع القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية والخلقية للمجتمع.

٣- تفسير ظاهرة اختلاف الأزياء لدي الفتيات.

أهمية البحث:

(أ) الأهمية النظرية:

يساعد هذا البحث على إبراز العلاقة بين التربية واختيار الموضة لزى الطالبات الجامعيات.

(ب)الأهمية التطبيقية:

١- توجيه الطالبات في اختيار الزى المناسب للقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية والخلقية والتوفيق بينها وبين رغبات وميول الطالبات.

٢- تقديم اقتراحات وتوجيهات تتصل بوضع معايير لأنماط من الموضة تساعد على التنبؤ باختيار الطالبات لموضات حديثة للأزياء.

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج. الوصفي التحليلي الذي يمدنا بمعلومات يمكن أن تستخدم لتبرير الموقف الحالي أو تحسينه، وأيضا الذي يمدنا بالحقائق التي يمكن أن تساعدنا في توضيح العلاقة بين نوع التربية واختيار الموضة.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسات سابقة لهذا البحث نظرا لجدة الموضوع وعدم التطرق إلى دراسة العلاقة بين التربية واختيار الزي.

خطة الدراسة:

المبحث الأول: الإطار النظري ويشمل:

١- مفهوم التربية.

٢- مفهوم الموضة

٣- تأثير التربية على اختيار الزي(التربية الاجتماعية- التربية الاقتصادية- التربية الثقافية- التربية الدينية).

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية وتشمل:

أولا: ١. هدف الدراسة الميدانية.

٢. عينة الدراسة.

٣. أداة الدراسة.

٤. فروض الدراسة.

٥. التحليل الإحصائي.

ثانيا: عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، التوصيات.

المبحث الأول: الإطار النظري

مفهوم التربية: المفهوم اللغوي للتربية

التربيةEducation لغة تعني" التعلم"، أو توفير الأسباب للحصول عنى المعرفة أو"الحصول على شخصية وأخلاق طيبة وعلى الوسيلة التي يستطيع بها الإنسان أن يعيش حياه أفضل"[١]. والتربية على ذلك تعني التعليم على القدر الذي يؤدي إلى تنمية الشخصية[٢]. ولا تختلف التربية في معناها في اللغة العربية عن معناها في اللغات الأوربية، فالتربية فيها تعنى التنمية يقال" رباه" نماه- وربي فلان غذاه ونشأه- وربي- نمي قواه العقلية والجسدية والخلقية[٣].

والتربية لا تقتصر على المدرسة فقط وإنما تعتمد علي كل من مؤسسات المجتمع[٤].

كما لا تقتصر على فترة زمنية من عمر الإنسان دون فترة وإنما هي"في أوسع معانيها تمتد مدى الحياة"[٥].

المعنى الاصطلاحي للتربية:

ولا يختلف المعنى الاصطلاحي للتربية عن معناها اللغوي كثيرا حيث أنها لدى المشتغلين بالتربية، والمتخصصين فيها تعني النمو، والنمو قيادة مستمرة إلى المستقبل[٦]. على حد تعبير الفيلسوف التربوي الأمريكي جون دوي، وإذا كانت التربية يقصد بها التنمية فهي تشتمل على ناحيتين ناحية(فردية) وأخرى اجتماعية. فالفردية تعني إعداد الفرد لمستقبل حياته وذلك بأن تنمي قدراته واستعداداته ومهاراته إلى أقصى ما هو مهيأ له.

(والاجتماعية) تعني بإكساب جهوده الصبغة الاجتماعية حتى يستهدف صالح المجتمع، فهي تستلهم ما يسوده

من نظم وتقاليد وما يتجه إليه من مثل عليا، وذلك لكي تعد الأفراد إعداد يمكنهم من أن يقوموا بوظيفتهم كأعضاء في هذا المجتمع(٧). فالتربية ليست إلا الحياة الكلية للمجتمع والأفراد الذين يعيشون فيه، منظورا إليه من وجهة نظر معينة في ضوء إمكانيات النمو بالنسبة للأفراد وأهداف التطور بالنسبة للمجتمع(٨).

وإذا كانت التربية تعني التنمية فالتنمية تحدث عن طريق الخبرة من مواقف الحياة المختلفة والخبرات التي يكتسبها الفرد تتصل ببعضها وترتبط ارتباطا معينا، لتكون نمطا خاصا لشخصية الفرد، يتجه إلي مزيد من النمو ويحقق بذلك أحسن التكيف بين الفرد وبيئته(٩).

مفهوم الموضة:

ويقصد بها عملية استهلاكية تجارية من الدرجة الأولى والتي فيها تجمع بين المنتج للأزياء ومستهلكها الذي يختار مكونات زيه وفقا لثقافته ومعتقداته وظروفه الاجتماعية حيث أنها تصف الطريقة للسلوك الذي يتناسب ويتكيف مع أعضاء مجموعة اجتماعية بالنسبة للزمن والموقف(١٠).

تأثير التربية على اختيار موضة الأزياء:

أولا: التربية الاجتماعية واختيار الموضة:

لتوضيح العلاقة بين التربية الاجتماعية واختيار الموضة:

سيتناول البحث توضيح مفهوم المجتمع وخصائصه، ومفهوم الضبط الاجتماعي و كذلك مفهوم التنشئة الاجتماعية ثم توضيح تأثير التنشئة الاجتماعية في اختيار الموضة.

تعريف المجتمع:

المجتمع هو ذلك الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد اللذين يعيشون داخل نطاقه في شكل وحدات أو جماعات(١١). وهناك تعريف آخر يبين أن المجتمع هو مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة متصلة الأجزاء، ويشتركون في تقاليد ونظم اجتماعية معينة، وتكون لهم أهداف ومصالح مشتركة تجعلهم يقومون بألوان مختلفة من التفكير

والسلوك الذي يغلب عليه الطابع التعاوني[١٢].

تعليق الدراسة:

من هذه التعريفات يتضح أن المجتمع يتشكل من أفراد يعيشون في بقعة معينة على سطح الأرض، وهذه البقعة من الأرض تختلف عن أي بقعة أخرى في ظروفها الاجتماعية. وأن لهؤلاء الأفراد أهدافا محددة، وتربطهم علاقات منظمة تؤدي في النهاية إلى اختلاف مجتمعهم عن غيره من المجتمعات الأخرى.

(ب) سمات أو خصائص المجتمع:

للمجتمع سمات منها:

١- وجود أنظمة لها وظيفة، فهي تحدد العلاقات بين أفراد المجتمع وتنظمها وتوجهها نحو تحقيق الأهداف المطلوبة.

٢- دوام التغير والتطور.

٣- التفاعل الاجتماعي الهادف لإشباع حاجات الأفراد.

٤- اتصافه بخصوصيات تعكس حاجاته الإنسانية ومن أبرز تلك الخصوصيات المميزة للمجتمع وجود لغة فاللغة أداة التواصل بين أفراد المجتمع وكذلك وجود قيم وأنظمة وقواعد تنظم أعمال أفراد المجتمع الواحد، وهذه القيم تتخذ كمعايير يحكم في ضوئها على قيمة السلوك الصادر عن أفراده.

٥- وجود تشكيلات سلوكية يلتزم بها أفراد المجتمع.

٦- ولاء الفرد للمجتمع وارتباطه به إذا أشبعت حاجاته[١٣] .

(ج)مفهوم الضبط الاجتماعي:

اهتم علماء الاجتماع التربوي بفكرة الضبط الاجتماعي في إطارها المعاصر من خلال عدد من النظريات نعرض لها بإيجاز[١٤].

١- النظرية الوظيفية:

ويمثل هذه النظرية عالم الاجتماع الأمريكي(تالكوت بارسونز) وترى هذه النظرية بأن المجتمع الإنساني ما هو إلا

نسق عام مؤلف من أنساق فرعية تؤدي أدوارا وظيفية تتساند من أجل أهداف عامة للمجتمع ويري بارسونز إن وسيلة الضبط تتجسد في القيم التي يتعلمها الأفراد. ومن وجهة نظرهم فإن التربية هي النسق المعني بالضبط الاجتماعي بصفة خاصة، والطلاب عليهم أن يتعلموا من خلال طرق شكلية: المعاني والقيم مثل النظام والاحترام والطاعة والدقة في احترام المواعيد والمثابرة..... الخ.

٢ – النظرية الصراعية:

تأثر أصحاب هذه النظرية بالفكر الماركسي، وحسب رأيهم أن التاريخ الإنساني ما هو إلا تاريخ الصراع بين الطبقات، وأن الإنسانية عبر تاريخها قد مرت بمراحل معينة تميزت كل منها بنمط إنتاجي خاص بها، وهذه المراحل هي المجتمع القديم (السادة والعبيد)، والمجتمع الإقطاعي، المجتمع الرأس مالي، وأخيرا المجتمع الشيوعي، وجوهر النمط هنا يبدو في أن الطبقة المسيطرة في كل مرحلة من هذه المراحل تمارس قهرا على الطبقة الخاضعة.

٣–النظرية التفاعلية:

وتتناول هذه النظرية علاقات التفاعل بين الفرد والآخرين، فالأفراد أصحاب الثقافة الواحدة يشارك بعضهم البعض في المواقف الاجتماعية بسبب الظروف والعوامل المشابهة التي أثرت عليهم في عمليات التطبيع الاجتماعي ويفعل التأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع فإن الضبط ينشأ كحاجة تمليها ضرورة التكامل والنهوض الاجتماعي لهذه الأفراد.

ويشير"ديوي" إلي أن الضبط الاجتماعي يحدث بفعل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ممن يحيطون به والذي يتبلور في صورة قواعد وقوانين هي محل اتفاق ورضا من المجتمع.

٤–النظرية الإسلامية:

أن مصادر الضبط الاجتماعي في الإسلام هي القران الكريم والسنة النبوية والعرف والعادة وفي إطار هذه المصادر تتحد التشريعات والقواعد الخلقية والقيم التي توجه علاقات الفرد بالآخرين في المجتمع الإسلامي والضبط الاجتماعي في الإسلام ينطوي على معنى الطاعة والامتثال لما أمر به الله سبحانه وتعالى.

(د) التنشئة الاجتماعية:

تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي بواسطتها يتعلم الفرد طرق مجتمع ما أو جماعة اجتماعية حتى يتمكن من العيشة في ذلك المجتمع أو بين تلك الجماعة، وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأمور اجتماعية معينة تمكنهم من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها(١٥).

والتنشئة الاجتماعية هي عملية التفاعل التي يتم خلالها تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية وتشكيله ليمثل معايير مجتمعه وهذه العملية تقوم أساسا على نقل التراث الثقافي الاجتماعي(١٦). كذلك تم تعريف التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسين، والمجتمع والأفراد من لغة ودين وعادات وتقاليد وقيم ومهارات....الخ(١٧).

ومن تعريفات التنشئة الاجتماعية أيضا أنها تعديل أو تغيير في سلوك الفرد نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة ولذلك فهي تعتبر عملية تعليم(١٨).

تعليق الدراسة:

ومن هذه التعريفات تتضح العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والتربية حيث أنها تتضمن عمليات تشكيل الفرد وبناء شخصيته على نحو يمكنه من النمو والاتزان والتكامل مع ذاته والتكيف مع المجتمع وثقافته والعمل على تطويره، أي أنها تهيئ السبل لنمو الشخصية نموا متكاملا منسجما مع ذاتها وبيئتها وهذا ما تقوم به التربية.

ويعتبر العامل الاجتماعي ذا تأثير كبير على حركة موضة الأزياء فتركيب المجتمع وهيكله البنائي يؤثر على اختيارات الموضة.

أهداف عملية التنشئة الاجتماعية:

والتي منها[١٩]:

١- تكوين جماعات ذات أهداف واضحة، وتؤمن بقيم معينه.

٢- اكتساب الطفل مبادئ واتجاهات وقيم المجتمع الذي يعيش فيه حتى يمكن اندماجه مع أفراد هذا المجتمع ويؤدي واجباته دون معوقات.

٣- تهذيب الغرائز الطبيعية لدي الفرد وتعويده على العادات الصالحة في المأكل والملبس والمشرب.

٤- تشرب الطفل للقيم الاجتماعية الايجابية.

٥- تدريب الفرد على أداء أنماط معينة من السلوك والتي يرضى عنها المجتمع.

علاقة التربية الاجتماعية باختيار الزي:

من خلال هذا العرض لتعريف المجتمع وسماته، ومفهوم الضبط الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وأهدافها، وتحديد مفهوم الموضة يتضح أن الأفراد الذين يعيشون في بقعة من الأرض ويحدث بينهم تفاعل يتكون لديهم قيم ومعايير يرضى عنها المجتمع وتضبط سلوكهم وتوجهه، ومن خلال التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية والتي تعتبر جزء من العملية التربوية يكتسب الأفراد القيم والمبادئ والاتجاهات التي تهذب الغرائز الطبيعية لدى الفرد وتعوده على العادات الصالحة في المأكل والملبس والمشرب، وتدربه على أداء أنماط معينة من السلوك والتي يرضى عنها المجتمع، وإذا كانت الموضة أسلوب ووسيلة ومظهر من مظاهر التغير الاجتماعي والذي يتسم بالجدة، وإنها محاولة لهجر التقاليد والعادات التي اعتادها الناس.فإن التكيف مع هذا المظهر من مظاهر التغير الاجتماعي بما لا يتعارض قيم واتجاهات ومعايير المجتمع والتي هي جزء من العملية التربوية- هذا التكيف يوضح تأثير التربية في اختيار الفتاة للزى الذي يرضى عنه المجتمع والذي لا يتعارض مع قيم المجتمع ومعاييره.

والتكوين الطبقي للمجتمع له تأثير على اختيار الزي[٢٠]:

فأصحاب السلطة في المجتمع، وهم مجموعة الأفراد الذين يهيمنون على أرض الدولة ويحصلون على أوفر نصيب من الدخل القومي. وقد يكونوا محليين

ضيقي الفكر وجاهلين لما يجري في العالم. وقد يكونوا قد تعلموا في الغرب وأكثروا من السفر وفي أي من الحالتين، هم يهيمنون على المجتمع. طالما يظل المجتمع تقليديا، وهيمنتهم عليه لاتستند إلى القوة بالضرورة.

ويرتدي معظم أبناء الصفوة الملابس الغربية ويتحدثون عن فن وثقافة الغرب، ولا يبدو للغربيين ثمة فارق بينهم- وهكذا لم يعد البعض منهم تقليدين في شخصياتهم[٢١]. فهم في حاجة إلى إشباع رغباتهم في التميز عن سائر طبقات المجتمع ومن وسائلهم في ذلك التميز في الزي الذي يرتدونه.

أما الفقراء والمعدمين فيكتفون بستر جسدهم بفض النظر عن نمط الموضة.

وسوف تتناول الدراسة توضيح العلاقة بين التربية الاجتماعية واختيار موضة الأزياء من خلال الحديث عن:

القيم الاجتماعية واختيار الموضة:

ولقد استخدم مفهوم القيمة استخداما واسع الانتشار بين العلوم المختلفة فاستخدمه كل من علماء الاجتماع وعلماء النفس والفلاسفة ورجال السياسة والدين وعلماء الاقتصاد ورجال الفن. وفى رأي رجال الاقتصاد ومن إمثال"روسيس Ruesh" أن مفهوم القيمة مرادف لمفهوم (نافع أو لائق)، كما نجده يعرف مفهوم القيمة من خلال مفهوم التوافق أو الملائمة أو الكفاية، والأزياء لهما صفة تعبيرية كبرى فهي تتكيف مع الوضع الاجتماعي للفترة التي تنشأ فيها وتتحول من فن ذو نطاق ضيق في أسلوبه ووظيفته وتعبيره إلى فن شامل ذو طبيعة إنسانية عامة وهى وثيقة الصلة بالحياة والمتع[٢٢].

التنافس الاجتماعي واختيار الموضة:

ولقد كانت موضة الأزياء قديما قاصرة على الطبقات الراقية في المجتمع حيث كان النبلاء يرتدون الملابس الفخمة

التي تميزهم عن باقي أفراد المجتمع غير أن رغبة الأفراد في الطبقات التي تليها ومحاولتهم ارتداء ملابس مشابهة لطبقة النبلاء جعل هناك نوع من التنافس بين الطبقتين فالطبقة العليا ترغب في التميز والعلو والطبقات الأقل ترغب في التقليد وقد أثر هذا التنافس على سرعة التغير في الموضة(٢٣).

العرف والتقليد واختيار الموضة:

العرف والتقليد لها أثر في اختيار الزى في المجتمعات حيث إنها تبطئ من قبول الأنماط الجيدة، ويزداد طول عمر الأنماط التي تم قبولها بالفعل طبقا لعادتنا وتقاليدنا، ومثال ذلك أن في الستينات بدأ قبول ارتداء الملابس القصيرة في مصر لفترة وكان الانتشار محدودا في المجتمعات المتدينة. و في التسعينات وعندما ظهرت موضة ارتداء الجاكت مباشرة على الجسم وبدون أي ملابس تحتية حتى بدون ملابس داخلية، وعندما كانت موضة ارتداء الملابس الشفافة التي تكشف عن الصدر تماما أو تكشف عن الملابس الداخلية لم تنتشر هذه الموضة نهائيا في مصر فالعرف والتقاليد لا تسمح بهذا السفور."العرف" هو المسئول عن بعض التفاصيل مثل: الزرايز على كم الجاكت للبدلة الرجالي وفتحة الجاكت الرجالي وكسرة المكوى القوية في البنطلون الرجالي. واتجاه التماثل في الزى للرجال والنساء قد سمح للمرأة بارتداء البنطلون، ولكن العرف.مازال لا يسمح بارتداء الرجال للجونلات أو الجوبات (Skits)

التمرد الاجتماعي واختيار الموضة:

تشهد كل المجتمعات تقريبا تطور وحركة خصوصا لدي الأجيال الصغيرة فنجد أن الانجليزية" إميليا بلومر" "Emelia Bloomer" كانت مثالا للتمرد ضد موضة الوسط الضيق و الجيبونات السلك السائدة في عصرها، وقدمت في منتصف القرن التاسع عشر مفهوما جديدا للملابس وهذا التمرد كان ظاهرا ولكن مؤثرا وكان بمثابة القشة التي أطاحت بكل قيود وتحفظ الملابس السائدة(٢٤).

ثانيا: التربية الاقتصادية واختيار الموضة:

ولتوضيح العلاقة بين التربية الاقتصادية واختيار الموضة يمكن الحديث عن:

١-مستوى الدخل الاقتصادي وعلاقته باختيار الزي:

فإن الموضة وصناعتها أصبحت توالي اهتماما بأصحاب الدخول المتوسطة التي تمثل الآن قاعدة عريضة وواسعة يتوفر لديها لمال الذي يكون منها قوة شرائية هائلة وتؤثر العوامل الاقتصادية على ما يلبسه الناس ففي البلاد الفقيرة نسبيا ينعكس المستوى الاقتصادي المنخفض للسكان على ما يرتدي من الملابس فنحد أن ملبس العامة من السكان يتسم بالرخص والبساطة وحاجة العمل كما نجد أن هذا الملبس يكون أقل تأثيرا بالموضة لأن الناس لا يستطيعون تغيير ملابسهم من وقت لآخر جريا وراء خطوط الموضة نظرا لضيق ذات اليد وكساء السيدات دائما مرتبط بالحالة الاقتصادية وأن الموضة في هذه الأيام وموقف الناس تجاهها يتعدد نتيجة الدخل الاقتصادي(٢٥).

٢-الموضة والاقتصاد الدولي:

الموضة تتأثر بالاقتصاد الدولي والمشاكل الاقتصادية القومية فنجد أن اتفاقية الجات تجعل دور الاستيراد والتصدير يلعب دورا هاما، وتأثير معدل التبادل التجاري له تأثير عليها، ولقد أصبح من المسلم به ارتباط موضة الأزياء طوال عصور التاريخ المتعدد في مختلف المجتمعات بالاقتصاد ارتباطا وثيقا. حيث تعد الحالة الاقتصادية لمجتمع ما من المؤثرات الهامة على اتجاه الموضة في هذا المجتمع فكلما كانت الحالة الاقتصادية مرتفعة كان الإقبال ملحوظ على تيارات الموضة وإتباع الأفراد لأحدث خطوط الموضة والعكس صحيح فمثلا الموضة في بداية القرن العشرين في الفترة ما بين١٩٠٠-١٩٠٥كان يعتمد على الخطوط التي تتميز بالفخامة والثراء نتيجة لارتفاع الحالة الاقتصادية في تلك الفترة بينما نجد أن اتجاه الموضة بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى كان يميل نحو البساطة والعملية والبعد عن الأزياء التي تتميز بالفخامة لانخفاض الحالة الاقتصادية(٢٦). وكلما زادت الأعباء المادية والالتزامات على الفرد كلما قلت بالتأكيد القوي الشرائية(مثال ذلك نظام الثانوية العامة في الأعوام السابقة في مصر و مدى تأثيرها على الحالة الاقتصادية للأسرة والمجتمع حيث كان نظام التحسين لا يجعل للأسرة فرصة للتوجه إلى التزامات أخرى و عندما تزيد القدرة المالية للمستهلك كلما أسرعت الموضة الحالية في الاختفاء ليحل محلها موضة أخري.

٣-انخفاض القوى الشرائية:

أحد أهم عوامل تأخير دورة حياة الموضة فعندما تزيد القوي الشرائية تتزايد سرعة دورات الموضة والعكس إذا انخفضت فهي تؤخر دورات الموضة، وعندما يسيطر الكساد والبطالة ولا يجد الفرد ما يكفي احتياجاته الأساسية فإن القوى الشرائية تقل ونفس الوضع في فترات عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي مثل: تضخم الأسعار، وارتفاع معدل الضرائب. وكنتيجة لذلك فإن الموضة تظل بدون حركة كما يقول" لافر""laver" تأكيدا على أهمية القوى الشرائية للموضة(٢٧) .

التربية الاقتصادية واختيار الزي:

التربية كنظام فرعى من نظم المجتمع تؤثر وتتأثر بالنظم الفرعية الأخرى سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو دينية أو ثقافية والنظام الاقتصادي يقوم على أساسين ترشيد الاستهلاك وزيادة الاستثمار والتربية لها دورها الكبير في ترشيد الاستهلاك، وزيادة الاستثمار ويتضح هذا الدور من توضيح مفهوم التنمية الشاملة الاقتصادية التي ذكرها العلماء والباحثون فقد ذكر البعض أن التنمية هي"عملية تغيير اجتماعي اقتصادي سياسي عميق، وأن هدفها الأكبر هو تحقيق تغيير ضروري شامل في الحياة(٢٨). كما عرفها آخرون بأنها"جهد منظم متكامل يهدف إلى تنمية موارد المجتمع اقتصاديا وسياسيا وفكريا من أجل مواجهة التخلف أولا ثم محاولة اللحاق بركب التقدم الحضاري لتوفير حياة كريمة ميسرة لكل أفراد المجتمع ثانيا(٢٩).

ومن هذين التعريفين نرى أن التنمية ذات مفهوم شامل، وأنه من الضروري النظر إلى أي نشاط تنموي في أي مجال من مجالات الحياة من خلال تأثيره وتأثره بالأنشطة الأخرى وخاصة النشاط التربوي. فالتنمية التربوية تهتم بانتقال أفراد المجتمع من أنماط السلوك المعاند إلى أنماط سلوكية أخرى جديدة تتلاءم مع أهداف المجتمع وفلسفته التي تتطلبها خطة التنمية الشاملة كما تعمل التربية على إعداد القوى العاملة المدربة اللازمة لهذه الخطة من إداريين وفنيين ومخططتين ومشرفين، كما تعمل التربية على زيادة قدرات الفرد علي تفهم مشاكله ومشاكل مجتمعه على السواء. أما التنمية الاقتصادية فتهتم بتغير عادات الاستهلاك لدى الأفراد، وتوزيع الإنتاج بشكل عادي وإبراز أهمية الادخار في التنمية

الاقتصادية.

العلاقة بين التربية والاقتصاد:

لوحظ أن هناك آثار متبادلا بين التعليم والاقتصاد، مما دفع بعض المفكرين إلى القول أن أساس التقدم في المجتمعات المعاصرة هو الاقتصاد والتربية، فالفرد الذي يتلقى تدريبا عمليا في مجالات التنمية والعمل الملائم لقدرته وميوله وينتج أكثر من الفرد الذي لم يتدرب. ويمكن تلخيص هذه العلاقة بما يلي:

(أ) النظام الاقتصادي في المجتمع هو الذي يشكل الدعامة الرئيسية التي يستند عليها التي يستند عليها التوسيع في التعليم.

(ب) كلما زاد معدل التنمية الاقتصادية كلما ارتفع مقدار المال المخصص للإنفاق على التوسع في التعليم ورفع مستواه.

(ج) كلما زاد معدل دخل الأفراد في المجتمع نتيجة التنمية الاقتصادية كلما زادت تطلعات أفراد المجتمع إلى فرص تعليمية أكثر تفوقا وأرقى مستوى[٣٠].

طرق التربية في تحقيق التنمية الاقتصادية:

تستطيع التربية تنمية الموارد البشرية بطرق عدة منها:

١- التربية النظامية من الابتدائي حتى الجامعة.

٢- التدريب أثناء الخدمة من خلال برامج التدريب، وتعليم الكبار، وجهود الهيئات المختلفة

٣- التطور الذاتي: ويتحقق بسعي الأفراد إلى زيادة مهاراتهم ومعارفهم بجهودهم الذاتية المتمثلة في القراءة والاستماع إلى الإذاعة أو التلفاز وفي المراسلة.

٤- توفير المناخ الثقافي الملائم. وتقديم خدمات مكملة للتعليم النظامي مثل العناية بالصحة وتحسين التغذية وغيرها[٣١].

طرق التربية الاقتصادية في اختيار الزي:

تستطيع التربية الاقتصادية أن تسهم في اختيار الزي عن طريق:

١- تنمية عادة الادخار لدى الفتيات لتوفير الأموال اللازمة لشراء الزى المناسب.

٢- ترشيد عادة الاستهلاك لاختيار الزي الذي يستخدم لأكثر من غرض ولأطول فترة ممكنة.

٣- تنمية المهارات الخاصة بزيادة قدرة الفتيات على اختيار الزي ذا النسيج الراقي والذوق الرفيع والسعر الاقتصادي.

٤- تنمية الوعي بحركة السوق والتجارة العالمية، والتقدم العلمي في صناعة الأزياء.

ثالثا: التربية الثقافية واختيار الزي:

(أ) مفهوم الثقافة:

لغة: تتثقف فلان ثقافة: صار حاذقا فطنا،(ثقف) تعلم وتهذب، و(الثقافة) والعلوم والمعارف والفنون التي يطلب العلم بها والحذق فيها[٣٢] . فمن معان الثقافة الحذق والفطنة وسرعة أخذ العلم وفهمه والتهذيب والتأديب وتقويم المعوج من الأشياء، وإدراك الشيء والحصول عليه والظفر بها[٣٣].

اصطلاحا: اختلف المفكرون في تعريف الثقافة فقد استطاع كل من" كروبير وكلاكيهون" تحليل ما يزيد عن ١٦٠ تعريفا للثقافة كتبت باللغة الانجليزية لعلماء ذوي تخصصات مختلفة في الاجتماع و الأنثروبولوجيا وعلم النفس والتربية وغيرها[٣٤]. فوجدنا بعضهم يطلق الثقافة على الجانب الفكري في الحياة و بعضهم يطلقها على الجانب المادي.أما علماء الاجتماع فيرون أن الثقافة ذات مفهوم شامل ويقصدون بها جميع أساليب ومظاهر الحياة السائدة في المجتمع[٣٥] .

(ب)مكونات الثقافة:

قسم" رالف لنتون" الثقافة إلى ثلاثة عناصر:

١- العموميات: ويقصد بذلك الجزء من الثقافة الذي يشترك فيه معظم أبناء المجتمع.

٢- الخصوصيات: ويقصد بها ذلك القسم من الثقافة الذي يشترك فيه قسم من المجتمع.

٣- البدائل والمتغيرات: وهي التي يشترك فيه عدد قليل نسبيا من الناس(٣٦).

(ج)خصائص الثقافة:

يحدد بروك وهو أحد علماء الاجتماع سبع خصائص للثقافة هي:

١- إنسانية
٢- مكتسبة
٣- قابلة للانتقال
٤- اجتماعية
٥- مشبعة لحاجات الإنسان
٦- متطورة ومتغيرة
٧- متكاملة

(د)التغير الثقافي وأشكاله:

يعرف التغير الثقافي بأنه التحول الذي يتناول كل التغيرات التي تحدث في أي فرع من فروع الثقافة بما في ذلك الفنون والعلوم والفلسفة والتكتيك كما يشكل صور وقوانين التغير الاجتماعي نفسه(٣٧).

والتغير الثقافي له أشكال ثلاثة هي:

١- التغيرات التكنولوجية.

٢- التغيرات المتذبذبة: وهذا النوع من التغير يأتي في حركات صاعدة وهابطة على نحو ما نلمحه في المجالات الاقتصادية والبشرية والعمرانية.

٣- التغيرات الدائرية المنظمة: وهذا النوع يسير وفق قوانين دقيقة متدرجة تشبه في حد كبير عمليات النمو في الكائنات الحية فالثقافة تولد ثم تنضج ثم تشيخ وتندثر(٣٨).

علاقة التربية بالثقافة:

الثقافة بكل وسائطها تمثل المضمون العام للتربية والتربية بدورها تعد بكل وسائطها أداة تنفيذ الثقافة وتعليمها للأفراد من أجل حفظ التراث الاجتماعي والثقافي وبلورة شخصيتهم الثقافية المتميزة عن غيرها.

التربية والتغير الثقافي:

التربية في هذا المجال تعمل على ترشيد الطالب وتوجيه إلى الفهم المتكامل للتغيرات الثقافية التي يتعرض لها المجتمع الذي يعيش فيه(٤٠).

وإذا كان التغير الثقافي ينتج عن الاختراع أو التجديد سواء أكان اختراعا ماديا أو اختراعا اجتماعيا. فإن التربية من واجبها التصدي لهذا التغير ومواجهته.

ويتمثل دور التربية في مواجهة التغير الثقافي في(٤١):

١- تعريف التلاميذ بالتغيرات الثقافية.

٢- تنمية العادات والاتجاهات الجديدة التي تتفق مع هذه المتغيرات.

٣- إعداد الأجيال التي تصنع التغير وترحب به(٤٢) .

٤- مساعدة الأفراد على التحلي بمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.

٥- اختيار الخبرات التعليمية المناسبة التي من شأنها المحافظة على التراث الاجتماعي والثقافي وتنميته وتنقيته وإثرائه.

٦- مساعدة الفرد على تنمية قدراته الخلقية في ضوء شيم ومعايير الثقافة بالتعاون مع الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى.

٧- تنمية الوعي الحسي الاجتماعي لدى الأفراد بالتغير الذي تشهده حياتهم.

وذلك للعمل على تخريج القادرين على قيادة المجتمع والواعين بدورهم الإيجابي في حل المشكلات(٤٣).

(هـ)الإعلام والتلفزيون كوسائط مؤثرة في اختيار الزي

ووسائل الإعلام المختلفة كالتليفزيون والسينما والمسرح والإذاعة والانترنت تتيح الإعلان والدعاية لموضة الأزياء في صور عروض أزياء وملابس للممثلين والممثلات والمذيعات وللتليفزيون تأثير بالغ إذ يساعد في الإعلان عن عن خطوط واتجاهات الموضة عبر الأثير ونقبل ما نقبله ونرفضه(٤٤).

التربية الثقافية واختيار الزي:

تستطيع التربية من خلال وسائط الثقافة من كتب وصحف و مجلات وتليفزيون، والمدرسة والجامعة- تستطيع أن تؤثر في اختيار الفتيات للزى وذلك بتعريف الفتيات بالمتغيرات في مجال الزي، وتنمية العادات والتقاليد التي تتفق مع المتغيرات في مجال الموضة، واكتساب الفتيات المهارة في اختيار الموضة التي تتفق مع قيم ومعايير تراثهم الثقافي، وتقييم كل ما يعرض في الكتب والمجلات والصحف والإذاعة والتليفزيون، أو يدرس في المدرسة والجامعة عن الزى والموضة.(تقييمه في ضوء معايير وقيم المجتمع الثقافية واختيار ما يتناسب مع هذه المعايير والقيم).

رابعا: التربية الدينية:

لتوضيح دور التربية الدينية في اختيار الزي يجدر بنا معرفة مفهوم التبرج والسفور، والحجاب ورأي الدين في ذلك ودور التربية في توعية الفتيات واختيار الزي الذي يتفق مع تقاليد الدين.

مفهوم التبرج:

قال مقاتل وابن حيان: التبرج إن المرأة ترمي الخمار ولا تشده فيداري قلائدها وقرطها ويبدو ذلك كله منها(٤٥). ومن معاني التبرج تكلف إظهار ما يجب إخفاؤه واصله الخروج من البرج وهو القصر، ثم استعمل في خروج المرأة عن الحشمة وإظهار مفاتنها وإبراز محاسنها(٤٦). وقد ورد التبرج في القرآن في موضوعين: الموضع الأول: في سورة النور- جاء فيه قول الله تعالى:(**وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللاَّتِي لا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ**)(٤٧)

والموضع الثاني: ورد في النهي عنه والتشنيع عليه في صورة الأحزاب في قوله سبحانه(**ولا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجَاهِلِيَّةِ الأُولَى**).[٤٨]

مفهوم الحجاب:

يقول ابن منظور في لسان العرب في تعريف الحجاب بأن الحجاب هو الستر والحجاب اسم ما احتجب به، وكل ما حال بين شيئين وقال تعالى(**ومِنْ بَيْنِنَا وبَيْنِكَ حِجَابٌ**) معناه ومن بيننا وبينك حاجز في النحلة والدين، واحتجب الملك عن الناس أي اتخذ حاجزا يحجب بينه وبين الناس[٤٩].

رأي الدين في السفور والحجاب:

تري كل الأديان السماوية الالتزام والوقار وتحرم السفور وقد وردت نصوص صريحة في كل من القرآن والسنة يؤكدان ذلك في قول الله تعالى في سورة الأحزاب"ولا تتبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله وفي سورة النور(**والْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللاَّتِي لا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ**).

أما الحجاب فقد أمر الله به في نص صريح قال تعالى(**وقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ويَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ولا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلا...**)[٥٠]

وقوله تعالى في سورة الأحزاب(**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لأَزْوَاجِكَ وبَنَاتِكَ ونِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ**)[٥١]

التربية الدينية واختيار الزي:

إذا كان الدين الإسلامي ينهى عن التبرج ويؤمر بالحجاب فإن تعاليم الدين هذه من حيث التعريف بها وتكوين الضمير الحي الذي يراقب سلوك الفرد في إتباعها والمعايير والقيم الدينية التي يجب الالتزام بها وإتباع السلوك الذي يتفق مع تعاليم الدين في اختيار الزي التي يتفق معاها- كل ذلك يكون عن طريق التربية التي تجعل الفرد على وعي بتعاليم

الدين وتمسك بتنفيذ تعاليمه والإحساس بالذنب إذ خرج عنها، والميل دائما للتصرف وفقا ما تدعو إليه هذه التعاليم[٥٢].

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية:

١- هدف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى تأثير التربية على اختيار الطالبات لزيهن، كما تهدف إلى تقديم بعض التوجيهات للطالبات التي تساعدهن على اختيار الموضة التي تتناسب مع عادات وقيم وأخلاق المجتمع.

٢- أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان مستعينا بالإطار النظري- ثم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين من أساتذة التربية- وفي ضوء الملاحظات تم حذف بعض العبارات وتعديل الأخرى- ثم صياغة الصورة النهائية للاستبيان.

٣- وصف الأداة

وتتضمن من أربع محاور هي:

(أ) المحور الاجتماعي:

واشتمل على ست عبارات لقياس أثر المكانة الاجتماعية، والمحاكاة والتقليد، والعرف والتقاليد الاجتماعية، والمناسبات الاجتماعية، واتجاه الوالدين والأسرة لقبول الموضة الحديثة، وتأثير الوفاق علي اختيار الزي

(ب) المحور الاقتصادي:

واشتمل على عبارات لقياس أثر مستوي الدخل الاقتصادي وأولويات الإنفاق، والتجارة العالمية والاتفاقيات الدولية على موضة الأزياء واختيار الزي.

(ج) المحور الثقافي:

واشتمل على أربع عبارات لقياس أثر الإعلام و التليفزيون و التقدم العلمي لصناعة الموضة واتجاه مصممي

الأزياء للموضة الحديثة على اختيار الزى.

(د) المحور الديني:

وتضمن ثلاث عبارات لقياس أثر الالتزام بتعاليم الدين والمناسبات الدينية، والاعتقاد في الثواب والعقاب على اختيار الزي.

وإضافة إلى ذلك تضمن المقياس بيانات عن الاسم اختياريا والسن- والكلية- ومحل الإقامة- وعمل ولي الأمر، عدد أفراد الأسرة- الترتيب بين الأخوات- عدد مرات شراء الأزياء- مكونات الزي الذي ترتديه الفتاة، الهوايات التي تمارسها، والكتب والمجلات التي تفضل قراءتها.

واشتملت كل عبارة من عبارات المحاور الأربعة على أربعة أعمدة تمثل مستويات متنوعة للشعور بأهمية هذه النقاط في التأثير على اختيار الزي وعلى الفتاة أن تضع علامة(√) أمام المستوى الذي ترى أنه اختيار يتفق مع أهميته.

٤- صدق الأداة:

اعتمد الباحث على صدق المحكمين كمعيار لصدق الأدوات وقد أفادوا بتعديل بعض العبارات وحذف بعضها.

٥-ثبات الأداة:

وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ كمؤشر للإتساق الداخلي.

٦- وصف العينة وأسس تصنيفها:

وتم أخذ العينة بطريقة مقصودة مثل أنماط متنوعة في الزي الذي يرتدونه ومستويات دخل اقتصادية متباينة.

ومستوى ثقافي متنوع طبقا لمجموع الثانوية العامة ومن طالبات السنوات النهائية- أي عمر متقارب.

والعينة من ثلاث كليات مختلفة هي كلية التربية النوعية، والآداب، ومعهد الخدمة وقد تم اختيار ٤٥ طالبة من كل كلية.

ثانيا: التحليل الإحصائي وتفسير النتائج:

المحور الأول(العوامل الاجتماعية):

جدول(١) يوضح نتائج الاستبيان للمحور الأول

عينات الدراسة	مفردات الدراسة للمحور الأول						
	أ	ب	ج	د	هـ	و	مجموع
التربية النوعية	١٠٥	٥٣	١٢٠	٨١	٧٥	٧٠	٥٠٤
معهد الخدمة	١٠٤	٥٣	١٢٠	٧٦	٦٨	٥٩	٤٨٣
كلية الآداب	٩٢	٦١	١٠٥	٧٢	٧٥	٧١	٤٧٦

(أ) المكانة الاجتماعية.

(ب) المحاكاة والتقليد

(ت) التنافس والتفاخر

(د) العرف والتقاليد الاجتماعية.

(هـ) المناسبات الاجتماعية(سهرات- حفلات- أعياد)

(و) تأثير الأصدقاء والرفاق.

المحور الثاني:(العوامل الاقتصادية):

جدول(٢) يوضح نتائج الاستبيان للمحور الثاني

عينات الدراسة	مفردات الدراسة للمحور الثاني			
	أ	ب	ج	مجموع
التربية النوعية	١١٠	١٠٤	١٣	٣٧٢
معهد الخدمة	٨٠	٨٦	١٢٥	٢٩١
كلية الآداب	٨٩	٨١	١١١	٢٨١

(أ) مستوى الدخل الاقتصادي

(ب)التجارة العالمية الموحدة

(ت)أولويات الاتفاق

المحور الثالث:(العوامل ثقافية):

جدول(٣) يوضح نتائج الاستبيانات للمحور الثالث

عينات الدراسة	مفردات الدراسة للمحور الثالث				
	أ	ب	ج	د	مجموع
التربية النوعية	٨٩	٩٨	٩٠	٩٦	٣٧٣
معهد الخدمة	٩١	٨٧	٦٨	٧٦	٣٢٢
كلية الآداب	٨٢	٧٥	٦٨	٦٧	٣٩٠

(أ) الإعلام والتليفزيون

(ب)التقدم العلمي لصناعة الموضة.

(ج)العولمة و الانفتاح الثقافي.

(د)أثر ابتكار موضات حديثة.

المحور الرابع:(العوامل دينية):

جدول(٤) يوضح نتائج الاستبيانات للمحور الرابع

عينات الدراسة	مفردات الدراسة للمحور الرابع			
	أ	ب	ج	مجموع
التربية النوعية	١٣٢	١٢٥	١٣٥	٣٩٢
معهد الخدمة	١٣٢	١٢٦	١٣٥	٣٩٣
كلية الآداب	١٢٧	١٢٧	١٣٣	٣٨٧

أ- الالتزام بتعاليم الدين في اختيار الملابس.

ب- المناسبات الدينية

ت- الاعتقاد بالثواب والعقاب

تحليل نتائج الاستبيان:

تم تحليل المتوسطات الحسابية، وكذلك الانحرافات المعيارية للعينة في كل محور من المحاور الأربعة في كليتي التربية النوعية والآداب، والنوعية ومعهد الخدمة، والآداب ومعهد الخدمة، وحساب قيمة(t) والدلالة الإحصائية لقيمة(t) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(t) والدلالة الإحصائية لها.

أولا:(كليتا التربية النوعية والآداب):

جدول(٥) كليتي التربية النوعية والآداب

المحاور للنوعية والآداب	عدد القراءات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمةT	الدلالةSIG
المحور الأول:					
نوعية	٤٥	١١,٢٠	٢,٨٠	٠,٨٦٨	٠,٠٨٤
آداب	٤٥	١٠,٥٨	٣,٩١	٠,٨٦٨	
المحور الثاني:					
نوعية	٤٥	٧,٢٧	١,٤٧	٣,٠٨٧	٠,٤٠٨
آداب	٤٥	٦,٢٤	١,٦٧	٣,٠٨٧	
المحور الثالث:					
نوعية	٤٥	٨,٢٩	٢,٩٥	٢,٥٩٧	٠,٠٩٦
آداب	٤٥	٦,٤٧	٣,٦٧	٢,٥٩٧	
المحور الرابع:					
نوعية	٤٥	٨,٧١	٠,٦٩	٠,٦٨٥	٠,١٨٩
آداب	٤٥	٨,٦٠	٠,٨٤	٠,٦٨٥	

المجموع:					
نوعية	٤٥	٣٥,٤٧	٥,٧٢	٢,٧٤٧	٠,٢٨٠
آداب	٤٥	٣١,٨٢	٦,٨٢	٢,٧٤٧	

درجة الحرية=٨٨.

يلاحظ أن الفرق بين المتوسطين في المحور الأول هو٠,٦٢ وهذا ليس له دلالة إحصائية، وهذا يرجع إلى أن التنشئة الاجتماعية وتأثير العرف والتقاليد، وتأثير الوالدين والرفاق متقارب لدى العينتين، ولأن العينات أخذت من محافظة واحدة وتتعرض لتربية اجتماعية وتنشئة اجتماعية متقاربة.

أما المحور الثاني: فإن الفرق بين المتوسطين هي١,٠٣حيث أن متوسط النوعية هو٧,٢٧ومتوسط الآداب هو ٦,٢٤، والانحراف المعياري للنوعية هو١,٤٧ و الانحراف للنوعية لعينة الآداب هو ١,٦٧وأن قيمة(t) ٣,٨٧وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي٠,٠١ وهو يوضح أثر مستوى الدخل الاقتصادي وأولويات الإنفاق، والاتفاقيات التجارية الدولية على اختيار الزي.

أما المحور الثالث(الثقافي): فان الفرق بين المتوسطين في العينتين السابقتين هو١,٨٢، حيث المتوسط الحسبي والانحراف المعياري للنوعية هو٨,٢٩، ٢,٩٥على التوالي، وهذا يوضح أن المتوسط الحسابي لدى طالبات النوعية أعلى من المتوسط الحسابي لطالبات الآداب، وهذا يفسر أن المستوى الثقافي لطالبات النوعية أعلى من المستوى الثقافي لطالبات الآداب وهذا يرجع إلى أن مجموع طالبات النوعية في الثانوية العامة أعلى من مجموع طالبات الآداب والفرق في المتوسط الحسابي لدى العينتين له دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ .

أما المحور الرابع(الديني): فإن الفرق في المتوسط الحسابي لدى العينتين ضئيل جدا حيث: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى طالبات التربية النوعية هو ٨,٧ ، والانحراف المعياري هو٠,٦٩ ، وأما طالبات الآداب فالمتوسط الحسابي لهن هو٨,٦ والانحراف المعياري هو٠,٨٤ وطالة الفرق في المتوسط الحسابي لدى العينتين راجع إلى أن المجتمع يسوده ظاهرة التدين فالمجتمع يعترف بأثر الدين على ما يعتقده ويتصوره. وإن كان البعض يختلف في التطبيق فالجميع لا

يختلفون في الاعتراف وتقدير الأديان في شئونهم وطبقا للفرق الضئيل بين المجموعتين في المتوسط الحسابي للمحور الرابع فقيمة(t) ليس لها دلالة إحصائية في اختيار الزي.

ثانيا: كليتي التربية النوعية والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ:

جدول(٦) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة(t) والدلالة الإحصائية لدى طالبات التربية النوعية والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

جدول(٦) كلية التربية النوعية والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

المحاور للنوعية والخدمة	عدد القراءات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمةt	الدلالةSIG
المحور الأول:					
نوعية	٤٥	١١,٢٠	٢,٨٠	٠,٨٣٧	٠٦٣٨
خدمة	٤٥	١٠,٧٣	٢,٤٨	٠,٨٣٧	
المحور الثاني:					
نوعية	٤٥	٧,٢٧	١,٤٧	٢,٥٠٥	٠,٧٢٨
خدمة	٤٥	٦,٤٧	١,٥٦	٢,٥٠٥	
المحور الثالث:					
نوعية	٤٥	٨,٢٩	٢,٩٥	١,٧٦٦	٠,٦١٩
خدمة	٤٥	٧,١٦	٣,٦٧	١,٧٦٦	
المحور الرابع:					
نوعية	٤٥	٨,٧١	٠,٦٩	-٠,١٤٩	٠,٨٢٦
خدمة	٤٥	٨,٧٣	٠,٧٢	-٠,١٤٩	

المجموع:					
نوعية	٤٥	٣٥,٤٧	٥,٧٢	١,٨٦٨	٠,٣٧٧
خدمة	٤٥	٣٣,٠٢	٦,٦٦	١,٨٦٨	

درجة الحرية=٨٨.

يلاحظ أن المتوسط الحسابي لطالبات النوعية في الجدول الأول ل(المحور الاجتماعي)هو ١١,٢٠، والانحراف المعياري هو ٢,٨٠ وأن المتوسط الحسابي لطالبات المعهد العالي لطالبات للخدمة الاجتماعية هو ١٠,٧٣ والانحراف المعياري هو٢,٤٨ وبالمقارنة بين المتوسطين نجد أن الفارق صغير وهو ٠,٤٧وهذا الفارق الصغير يرجع إلى أن كليتي العينتين من مجتمع واحد متشابه في التنشئة الاجتماعية والعرف والتقاليد ولذلك فالفرق بين المتوسط الحسابي للعينتين في هذا المحور ليس لها دلاله إحصائية أما المحور الثاني الاقتصادي فيلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لطالبات التربية النوعية هو٧,٢٧ والانحراف المعياري هو١,٤٧ والمتوسط الحسابي لطالبات المعهد العالي هو٦,٤٧والانحراف المعياري هو ١,٥٦ والفرق بين المتوسطين هو ٠,٨٠ وقيمة (T) لدى العينتين هي٢,٥٠٥وهي لها دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠١ وهذا يفسر إدراك طالبات النوعية لأهمية العامل الاقتصادي علي اختيار الزي أكثر من طالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية وخصوصا أن عينة طالبات التربية النوعية كلهن من قسم الاقتصاد المنزلي وطبيعة دراسته تؤهلهم لذلك.

أما المحور الثالث(الثقافي): فيلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لطالبات النوعية والانحراف المعياري هو٢,٩٥و ٨,٢٩على التوالي وأن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري هما٣,٦٧ ٧,١٦على التوالي وأن الفرق في المتوسط الحسابي لدى المجموعتين هو١,١٣لصالح طالبات كلية التربية النوعية.

وهذا يرجع لارتفاع المستوي الثقافي لدى طالبات النوعية عن المستوى الثقافي لطالبات المعهد العالي، وأن قيمة(t) للعينتين هو ١,٦٧٧ وأن هذه القيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠٥، مما يوضح أن الفارق في المتوسط الحسابي لدى المجموعتين حقيقي وليس راجع للصدفة أو الخطأ التجريبي.

أما المحور الرابع(الديني): يلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لطالبات النوعية هو٨,٧١ والانحراف المعياري

هـو٠,٦٩ وأن المتوسط الحسابي لطالبات المعهد العالي هـو٨,١٣ والانحراف المعياري٠,٧٢ ويتضح أن الفارق بين المتوسطين ضئيل جدا، وهذا يرجع إلى أن الجميع يقرون بأثر الأديان في اختيار الزي وإن كانوا يختلفون في التطبيق، وقيمة(t) لدي العينتين هو١٤٩,٠ وهي ليست لها دلالة إحصائية.

ثالثا: كلية التربية– الآداب– المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ:

والجدول(٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(t) والدلالة الإحصائية بين طالبات كلية الآداب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ.

المحاور آداب والخدمة	عدد القراءات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمةt	الدلالةSIG
المحور الأول:					٠,٠٣٤
آداب	٤٥	١١,٥٨	٣,٩١	٠,٢٢٥-	
خدمة	٤٥	١٠,٧٣	٢,٤٨	٠,٢٢٥-	
المحور الثاني:					٠,٦٣٤
آداب	٤٥	٦,٢٤	١,٦٧	٠,٦٥٣-	
خدمة	٤٥	٦,٤٧	١,٥٦	٠,٦٥٣-	
المحور الثالث:					٠,٢٣٣
آداب	٤٥	٦,٤٧	٣,٦٧	٠,٩٥٨-	
خدمة	٤٥	٧,١٦	٣,٦٧	٠,٥٩٨-	
المحور الرابع:					٠,١٤٥
آداب	٤٥	٨,٦٠	٠,٨٤	٠,٨١٠-	
خدمة	٤٥	٨,٧٣	٠,٧٢	٠,٨١٠-	

المجموع:					٠,٨٥٠
آداب	٤٥	٣١,٨٢	٦,٨٢	-٠,٨٤٥	
خدمة	٤٥	٣٣,٠٢	٦,٦٦	-٠,٨٤٥	

درجة الحرية=٨٨.

يلاحظ من الجدول أن المحور الأول الاجتماعي لدى العينتين أن المتوسط الحسابي لدى طالبات الآداب هو ١١,٥٨ والانحراف المعياري ٣,٩١ وأن المتوسط الحسابي لدى طالبات المعهد العالي ١٠,٧٣ والانحراف المعياري هو ٢,٤٨ ويتضح أن الفرق في المتوسط لدى العينتين ليس كبير فهو ٠,٥٥ لصالح طالبات الآداب وهذا الفارق ليس له دلالة إحصائية.

أما المحور الثاني(الاقتصادي) فيلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى طالبات الآداب هو ٦,٢٤ والانحراف المعياري هو ١,٥٦، ويتضح أن الفارق بين العينتين ضئيل لصالح طالبات معهد الخدمة وأن قيمة(t) ليس لها دلاله إحصائية يتضح ذلك إدراك طاليات الخدمة لأهمية العامل الاقتصادي أكثر من طالبات الآداب ولأن المستوى الاقتصادي لطالبات معهد الخدمة أعلى من مستوى طالبات الآداب حيث أن أولياء أمورهم من رجال الأعمال والأعمال الحرة.

وأن المحور الثالث(الثقافي): فيلاحظ أن المستوى الحسابي لدى طالبات كلية الآداب هو٦,٤٧ وأن الانحراف المعياري هو ٧,١٦ وأن المستوى الحسابي لدى طالبات المعهد العالي٧,١٦ وأن الانحراف المعياري هو٣,١٣ و يتضح أن هناك فارق ضئيل وهو٠,٦٩ ولصالح طالبات معهد الخدمة وقيمة(t) ليس لها دلالة إحصائية. وبرجع الفارق الضئيل إلى المستوى بين طالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية وطالبات الآداب إلى أن طالبان معهد الخدمة يتأثرون بوسائل الإعلام وأن وقتهم بسمح بذلك مما بجعلهم يدركون أن وسائل الإعلام لها تأثير على اختيار الزي.

أما المحور الرابع(الديني): فيلاحظ أن المستوى الحسابي لطالبات الآداب هو ٨,٦٠ وأن الانحراف المعياري هو٠,٨٤ ويتضح أن الفارق ضئيل جدا بين العينتين فهو٠,١٣ ولصالح طالبات المعهد العالي وأن قيمة(t) ليس لها دلالة إحصائية ويوضح ذلك أن الجميع يقرون بأثر العامل الديني في اختيار الزي.

وبمقارنة المجموع الكلى للمحاور بين النوعية والآداب يلاحظ أن المستوي الحسابي لطالبات النوعية هو٣٥,٤٧ وأن الانحراف المعياري هو٥,٧٣ وأن المتوسط لدى طالبات الآداب هو٣١,٨٢ وأن الفارق بينهما هو ٣,٦٥ وهذا الفارق له دلاله إحصائية عن مستوى ٠,٠١، وهذا يرجع إلى الفارق في المتوسطات الحسابية بين العينتين في المحور الاقتصادي والثقافي كما أوضحنا من قبل وبمقارنة المجموع الكلى للمحاور الأربعة بين طالبات النوعية والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لجميع المراحل لدى طالبات النوعية هو ٣٥,٤٧ وأن الانحراف المعياري هو ٥,٧٢ وأن المتوسطات الحسابية.

لدى طالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية هو٣٣,٠٢ وأن الانحراف المعياري هو٦,٦٦. وأن قيمة(t) لها دلل إحصائية عند مستوى٠,٥ وهذا الفارق يرجع إلى المحور الثاني والثالث أما بالنسبة للمقارنة بين المجموع الكلي للمحور بين طالبات الآداب والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية فيلاحظ أن المستوى الحسابي لطالبات الآداب هو ٣١,٨٢ والانحراف المعياري ٦,٨٢ وأن المتوسط الحسابي لطالبات المعهد هو ٣٣,٠٣ وأن الانحراف المعياري هو٦,٦٦ ويلاحظ الفرق في المتوسطات الحسابية للعينتين ضئيل وأن قيمة(t) ليس لها دلالة إحصائية. وهذا يرجع إلى أن الفارق في المستوى بين العينتين في جميع المحاور صغيرة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة، ومن خلال تحليل وتفسير نتائج الجداول الإحصائية نصل إلى النتائج التالية:

نتائج الدراسة:

من خلال تحليل وتفسير نتائج جداول الإحصائية يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

١- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات البحث في المحور الاجتماعي وفى المحور الديني، هذا يرجع إلى أن العينات من مجتمع واحد متشابه في التنمية الاجتماعية وأن الطابع الديني يغلب على مجتمع العينة. فالتنشئة الاجتماعية والعرف والتقاليد في هذا المجتمع متشابهة، وأن الجميع يعترفون بأن العامل الديني ذو أثر على اختيار الزي.

٢- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات النوعية وطالبات الآداب، فطالبات النوعية وطالبات معهد الخدمة في المحور الاقتصادي والثقافي وهذا يرجع إلي تأثير طبيعة الدراسة لطالبات النوعية حيث أنهن جميعا من قسم الاقتصاد المنزلي

يختص بالاقتصاد في الزي حتى يوافق العصر والظروف الاقتصادية علاوة على ارتفاع المستوى الثقافي لطالبات النوعية أعلى هذا يرجع إلى تفوقهم في الثانوية العامة.

٣- ليس هناك فروق بين طالبات الآداب والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية في جميع المحاور، وذلك يرجع إلى أن التنشئة الاجتماعية متشابهة، وأن طبيعة الدراسة لدى طالبات الكلية بعيدة عن إدراك العوامل الاقتصادية في اختيار الزي، وأن المستوى الثقافي متقارب.

٤- أن الفارق بين طالبات الكليتين النوعية والآداب، وطالبات النوعية والمعهد العالي في متوسطات مجموع المحاور يرجع إلى الفارق بينهم في المتوسطات الحسابية للمحور الثاني (الاقتصادي) والمحور الثالث(الثقافي).

٥- تنبؤ بأنماط جديدة للزى تتفق مع رغبات الفتيات وتنشئتهم الاجتماعية وثقافتهم ومستواهم الاقتصادي وذلك من خلال تحليل الحس الشعبي.

٦- أن التنبؤ بالموضات الحديثة ليس شيء يحدث في عالم الأبراج العاجية أن التنبؤ بالموضة يحدث كل يوم في الشارع العام، في الشوارع الفرعية، في المطاعم، في المدارس، الجامعات.

يستلهم علماء التنبؤ من خلال جمع العناصر أو الأفكار لتصبح رصيد لدى المصمم. ثم يتم معالجة تلك العناصر بصدق ذاتية الفنان وتبرز البيئة الفنية والثقافية والاجتماعية والنفسية للفنان ويكون من خلال ذلك تعبير يخرج عن ذاته بصدق لعمل مقارنة وكيفية القياس ويصل إلى نمط جديد يتفق مع الظروف السابقة.

ومن تحليل الحس الشعبي وتأثر أفراد المجتمع بخصائص نموهم ومشاهدتهم للدش والظروف التاريخية والبيئية والعوامل الاقتصادية للمجتمع يتضح أن الطالبات في مرحلة المراهقة يتمركزن حول ذاتهن وتحببن أن تكن الأولى الأفضل دائما وانفعالاتهن، لطيفة حلوة، العشرة، حساسة، رقيقة تكثر لديهن الأحلام ولذلك نتنبأ بظهور الطرز المفضلة مثل الفستان القطعتين، البلوزة غير المجسمة القصيرة بدون أكمام وأصبحت الجونلة الضيقة وبألوان سادة وبراقة

بمثابة اليونيفورم كما تنبأ بظهور بناطيل الجينز بأرجل مستقيمة أو متسعة من أسفل وفساتين الجينز والملابس الاسبور الجينز (البليزر) والملابس المفصلة الغير متجانسة. كما أن الظروف التاريخية والبيئية كحرب الخليج وأحداث الحادي

عشر من سبتمبر والتكتلات الاقتصادية العالمية كل ذلك يجعلنا نتنبأ بظهور أنماط تبدو عليها التقشف. ونتيجة للتقدم العلمي وتقدم وسائل الاتصال عن طريق تليفزيون وشبكات الأقمار الصناعية نتوقع أن يظهر أنماط زي جديدة في موسم الشتاء تشمل بلوفرات تريكو بزخارف مستوحاة من زخارف المنابر والمحاريب في المساجد والكنائس.

إلا أن العوامل الاقتصادية لا تهل سريان دورة حياة الموضة في مواسمها الصحيحة: نتيجة الكساد الاقتصادي والدليل على ذلك ركود الأسواق وندرة من يشتري من الاوكازيونات. لكافة المجتمع بكفر الشيخ. دليلا على أن الموضة هي انعكاس عدة ظواهر اجتماعية تعكس التغيرات المستمرة خلال فترة زمنية محددة تعتمد على الأحاسيس بروح ومتطلبات العصر.

التوصيات:

في ضوء النتاج السابقة توصي الدراسة بالتوصيات التالية:

١. تخصيص ركن في الصحف الرسمية لتغطية كل ما يتصل بالموضة من تغيرات سواء أنواعها، خصائصها- أسعارها- نسيجها وتصميمها.

٢. عقد ندوات لتوعية الفتيات وزيادة معرفتهم باتجاهات الموضة وكيفية اختيار الموضة التي تتفق مع عاداتهن وثقافتهن.

٣. تخصيص برامج في الإذاعة والتليفزيون لتوعية جمهور الفتيات والشباب في ما يتصل بالموضات الحديثة وتقيمها ونقداها والحكم عليها في ضوء ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

٤. عمل كتيبات تساعد علي تنمية الوعي بحركة السوق والتجارة العالمية والتقدم العلمي في صناعة الأزياء.

٥. تدريب الطالبات على التميز بين أنواع النسيج وخصائص كل منها.

٦. تدريب الطالبات على اختيار الموضة التي تجمع بين الجودة والسعر المناسب.

٧. تدريب الطالبات على اختيار الموضة المناسبة لقيم وتقاليد المجتمع.

٨. عقد محاضرات دينية لتوجيه الفتيات لاختيار الموضة التي تتناسب مع تعاليم الدين.

٩. تزويد الطالبات بالمعلومات والمهارات التي تساعدهن على اختيار الزي المناسب للمستوى الاقتصادي ويتلاءم مع

الحداثة والتطور.

١٠. إنشاء مراكز لتدريب الطالبات على ممارسة التفصيل والتمييز بين الموديلات المختلفة ومعرفة مميزات كل منها.

١١. عدم الجري وراء كل جديد في الموضة، وإخضاعها للنقد والتحليل لمعرفة مدى ملاءمتها لعادات وتقاليد وثقافة وقيم المجتمع.

١٢. الملاءمة بين مستوى الدخل الاقتصادي وسرعة الاستجابة للموضة الحديثة.

١٣. الاستعانة بالمتخصصين في التفصيل والملابس بقسم الاقتصاد المنزلي في التميز بين الموديلات المختلفة واختيار المناسب منها للدخل والقيم الثقافية وتعاليم الدين.

المراجع

1- MICHEAL, PHILIPES, T, and JAMES GETHEND ICOTT; the New Method Dictionary; Twenty Fourth Impression, With Illustration, London group Ltd. London 1976, p.103

2- H. W.FOWLER and F. D. TOWLER by: the Conicse Oxford Dictionary; revised by E. Macintosh Oxford at London press, 1959, p. 381

٣- المعجم الوسيط: قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وآخرون وأشرف على طبعه عبد السلام هارون، الجزء الأول، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٦٠م، ص٣٢٦.

٤- عبد الغني النووي، عبد الغني عبود: نحو فلسفة للتربية، ط الأولى، دار الفكر العربي ١٩٧٦م، ص٣.

5- THE World Book ENCUCLOPEDIA, Modem Comprehensive pictorial volume5 E, the quarries cooperation, Chicago, p. 371.

6- JOHN. DEWEY: Democarcy and education, An introduction to the philosophy of

education, the Macmillan company, NEW YORK 1916, P. 65.

٧- رفعت رمضان آخرون: أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، ط٤، ١٩٥٧م، ص٧.

٨- إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، دار المعارف، ١٩٧٩م، ص١.

٩- محمد لبيب النجيجي: مقدمة في فلسفة التربية، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦، ص١١٧.

١٠- السيد النشار: الموضة والملابس، الشرقاوي للطباعة، طنطا، ٢٠٠١م، ص٣.

١١- منير المرسي سرحان: في اجتماعيات التربية، قطر، الدوحة، ١٩٨١، ص٢٢٩.

١٢- إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، مرجع سابق، ص١٣.

١٣- صالح دياب هندي وآخرون: أسس التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٥م، ص ص ٤٢، ٤٣.

١٤- محمد حسن العمايرة: أصول التربية(التاريخية والاجتماعية والنفسية الفلسفية)، ط الأول، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ١٩٩٥م، ص ص ٢٨٨، ٢٨٩.

١٥- فروق شوقي البوهي، فاطمة عبد القادر حسن: في أصول التربية(اجتماعيات التربية، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، الإسكندرية، ٢٠٠٢م، ص ص ٢٩٣- ٢٩٤.

١٦- علي الكاشف: متطلبات التنشئة الاجتماعية في المجتمع المصري المعاصر، دراسة نقدية في إطار النظرية السوسيولوجي، بحث منشور بمجلة التربية للأبحاث التربوية تصدر عن كلية التربية جامعة الأزهر، ٢١ نوفمبر ١٩٩٨م، ص١٦٧، مكتبة بيروت، لبنان، ١٩٨٦م، ص٤٠.

١٧- أحمد زكي بدوي:" معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، مكتبة بيروت، لبنان، ١٩٨٦م ، ص٤٠٠.

١٨- علي شلتوت: موضوعات جديدة في التربية(من الحضانة إلى الجامعة)، الكويت، دار القلم، ١٩٨٠، ص١٢.

١٩- السيد عبد القادر شريف: التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي ط١، ٢٠٠٢، ص ص ١١-١٢.

٢٠- أفيرت. هاجن- ترجمة عبد الغني سعيد: حول نظرية التغيير الاجتماعي"، مكتبة الأنجلو المصرية،(د.ت).

٢١- إبراهيم إمام:" العلاقات العامة للمجتمع" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٦٨م.

22- Susan Geringer , fashion, color, line and design, third edition U. A 1971.

23- Totora, phylis & Eubank, Keith: Survey of Historic Costume p: 238

24- K. D. PATTERSON" astate spea Apporoach to forecasting the final vintage of Revised Data with an application to the index of industrial production" university of ReadingK UK journal of forecasting voi. 14. 337- 350(1995).

25- Janet Bohdanowiez and Liz clomp" fashion Mandating" London- 1994

26- Blanche payne Aistory of fashion, Harper row, publishing mew year 1975 p46.

٢٧- إيهاب يحي جمال الدين:" أسس البناء التصميمي لطباعة القطعة الواحدة للملابس الجاهزة باستخدام عناصر مستخدمة من التراث الإسلامي" رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان ١٩٩٩، ص٣٠.

٢٨- سهام خليل إسماعيل:" أنماط التعليم غير النظامي"، عالم الفكر، مجلد ١٩، ع٢، ١٩٨٨، ص٤١١.

٢٩- عبد الحميد سلام: المدخل في العلوم التربوية القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨١، ص١٨٧.

٣٠- لطفي بركات أحمد:" التربية ومشكلات المجتمع"، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م، ص١٤٩.

٣١- عبد الحميد سلام: المدخل في العلوم التربوية- مرجع سابق، ص١٩١.

٣٢- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز،(القاهرة، الهيئة العامة لشئون الطابع الأميرية) ١٩٩٠، ص٨٥.

٣٣- صالح دياب هندي:" دراسات في الثقافة الإسلامية" ط٨، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٨، ص٩.

٣٤- محمد عاطف غيث:" قاموس علم الاجتماع"، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩، ص١٠٥.

٣٥- المرجع السابق: ص١٠٦

٣٦- حسين سليمان قورة:" الأصول التربوية في بناء المناهج"، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٢م، ص٥٢ وما بعدها.

٣٧- صالح دياب هندي، هشام عامر عليان: دراسات في المناهج والأساليب العامة، ط، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص٥٣، وما بعدها.

٣٨- عبد الله الرشدان: علم اجتماع للتربية، الشروق، عمان ١٩٩٩، ص٥٨.

٣٩- صالح دياب هندي، هشام عامر عليان: مرجع سابق، ص٧٥.

٤٠- محمد الشبيني: أصول التربية(الاجتماعية والثقافية والفلسفية) رؤية حديثة للتوفيق بين الأصالة والمعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط الأولى، ٢٠٠٠، ص٢٤.

٤١- عبد الله الرشدان: "علم اجتماع التربية"، مرجع سابق، ص٥٨.

٤٢- فاروق شوقي البوهي، فاطمة عبد القادر حسن:" في أصول التربية(اجتماعيات التربية)"، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ص ٢٩٣، ٢٩٤.

٤٣- صالح دياب: "أسس التربية"، مرجع سابق، ص ص ٨٤، ٨٥.

٤٤- السيد النشار: (مرجع سابق)، تصميم قاعدة بيانات للتنبؤ بمواصفات التصميم النسجي لأزياء السيدات" دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان القاهرة، ٢٠٠٠م.

٤٥- السيد النشار: "نماذج وتشكيل ملابس الأطفال" الشرقاوي للطباعة، بطنطا، ٢٠٠٠م.

٤٦- سيد قطب: "في ظلال القرآن"، المجلد الخامس، ط الشرعية الرابعة والعشرون، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، دار الشروق، سورة الأحزاب، ص٢٨٦٠.

٤٧- السيد سابق: فقه السنة، مرجع سابق، ص١٨٠.

٤٨- القرآن الكريم: سورة النور، آية ٦٠.

٤٩- القرآن الكريم: سورة الأحزاب، آية ٣٣.

٥٠- ابن منظور: "لسان العرب"، ص ٧٧٧.

٥١- القرآن الكريم: "سورة النور"، آية ٣١.

٥٢- القرآن الكريم: "سورة الأحزاب"، آية ٢٦.

٥٣- السيد سابق: "فقه السنة"، مرجع سابق، ص١٨٠.